

الأغاني

وهو أعلى دار بني نمير فيحلق باء راعي الإبل إنا وجدنا في أهلنا .

(فغُصَّ الطَّـرْفَ إِنْكَـ مِنْ نُمَيْرٍ ...) .

وأقسم باء ما بلغه إنسي قط وإن لجريراً لأشياء من الجن فتشاءمت به بنو نمير وسبوه وابنه فهم يتشاءمون به إلى الآن .

قصيدته في هجو الراعي .

أخبرني أحمد بن عبيد بن عمار قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبيه قال حدثني

مولى لبني كليب بن يربوع كان يبيع الرطب بالبصرة أنسيت اسمه قال .

كنت أجمع شعر جرير وأشتهي أن أحفظه وأرويه فجاءني ليلة فقال إن راعي الإبل النميري قد

هجاني وإني آتيتك الليلة فأعد لي شواء رشراشا ونبيدا مخفسا فأعددت له ذلك فلما أعتم

جاءني فقال هلم عشاءك فأتيته به فأكل ثم قال هلم نبيذك فأتيته به فشرب أقداحا ثم قال

هات دواة وكتفا فأتيته بهما فجعل يملئ علي قوله .

(أَقْلَيْتِي اللُّومَ عَازِلَ الْعَتَابَا ... وَقَوْلِي إِنْ أَصَيْتُ لِقْدَ أَصَابَا) .

حتى بلغ إلى قوله .

(فغُصَّ الطَّـرْفَ إِنْكَـ مِنْ نُمَيْرٍ ...) .

فجعل يردده ولا يزيد عليه حتى حملتني عيني فضربت بذقني صدري نائما فإذا به قد وثب

حتى أصاب السقف رأسه وكبر ثم صاح أخزيتته واء اكتب